Es- Saada. ["puis" Journal bi-hebdomadaire. Politique, littéraire et commercial]

N° 4.400. — 33e Année. — Mercredi 2 Décembre 1936. | Le numéro : 35 centimes. «ثمن النسخة خمسة وثلاثون سانتيما» | عدد 4400 ــ السنة الثالثة والثلاثون ــ الاربعاء 17 رمضان 1355 ــ 2 دجنبر 1936

"ES-SAADA"
Journal paraissant deux fois par semaine
Politique, Littéraire, Économique, Illustré et d'Informations

ABONNEMENTS

		1 AN	6 MOIS	3 MOIS
Maroc	Francs	55 »	32 »	21 »
France, Algérie et Tunisie	Francs	55 »	32 »	
Étranger	Francs	60 »	35 »	

Pour changement d'adresse : 3 francs
ADMINISTRATION ET RÉDACTION
Rue de la Paix. — Rabat (Maroc)
Annonces : la ligne, 3e page, 6 francs ; 4e page, 4 francs
Téléphone : 33.95 Adresse : Journal Es-Sâada, Rabat.

السعادة

جريدة سياسية ادبية اقتصادية اخبارية مصورة تصدر مرتين في الاسبوع

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

داخل الايالة ... في فرنسا والشمال الافريقي ... لسنة 55 ف لنصفها 32 ف ولربعها 21 ف
في البلاد الاجنبية ... 60 35

اجرة الاعلانات وهي في عهدة اربابها ــ في الصفحة الثالثة 6 فرنكات وفي الرابعة 4 للسطر

قيمة تغيير العنوان 3 فرنكات

لا ترد الرسائل الى اصحابها نشرت ام لم تنشر

جميع المراسلات يجب ان ترسل الى ادارة الجريدة برباط الفتح في نهج السلام (رو دولابي)
العنوان ــ جريدة السعادة الرباط نمرة التليفون 33.95

زيارة صاحب المجادة لعاصمة الادريسية

سعادة الجنرال نوجيس يشرح اهم نقط برنامجه الاقتصادي

مساء الجمعة الاخير وصل الى فاس الفيحاء وصول يمن وسلامة صاحب المجادة مقيم فرنسا العام الجنرال نوجيس وبعد ما تحادث مدة طويلة مع سعادة الجنرال ماركي حاكم الناحية صرف صبيحة يوم السبت في مقابلة عدد من الذوات والاعيان جاءوا ليتحدثوا اليه عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية بالناحية فقد تبادل سعادته الاراء مع ممثلي الهيئات المنتخبة واكابر اعيان الاهالي خصوصا سمو الخليفة السلطاني الشريف الجليل مولاي المامون وسعادة باشا فاس وسعادة المحتسب الخ.

وبعد ما تناول صاحب المجادة طعام الغذاء على مائدة سعادة الجنرال ماركي توجه الى دار المجلس البلدي بالمدينة الاهلية وهناك تحادث بالتتابع مع اعضاء المجلس البلدي ثم مع اعضاء الغرفة التجارية والفلاحية الاهلية ومع اعضاء الجمعية الاهلية الاحتياطية ومع السادة العلماء والاشراف على التدابير التي ينوي اتخاذها لاجل ايجاد الانتعاش الاقتصادي بالناحية.

وقبل ان يغادر صاحب المجادة الجنرال نوجيس دار المجلس البلدي ليعود الى الاقامة العامة استقبل وفدا كبيرا لجميع ارباب الصنائع وقد تمكن كثير من اعضاء هذا الوفد من شرح الحالة مباشرة لصاحب المجادة المقيم العام وعرض رغائب ارباب الصناعات الفاسية على مسامع مجادته. وهنا لا بد من ملاحظة جو الثقة والمودة المتبادلة الذي وقع فيه ذلك الاجتماع وساد المحادثات التي تقدمته. ثم ان صاحب المجادة الجنرال نوجيس استقبل بعد ذلك بعثة من نقابة الابتكارات وفي المساء تحادث مدة طويلة مع قدماء تلاميذ مدرسة مولاي ادريس الثانوية الفاسية وهناهم على حسن المظهر الذي ظهرت به جمعيتهم على الدوام والاستمرار.

هذا ولا يسعنا هنا الا ان ناتي على بعض تفاصيل ما دار اثناء هذه المقابلات والمحادثات التي اجراها صاحب المجادة المقيم العام اثناء زيارته لعاصمة فاس مع اعيان المدينة وارباب الصناعات فيها وذوي الحل والعقد لان ذلك لا شك يفيد قراءنا الافاضل كثيرا ويهمهم للغاية.

نعم في صبيحة يوم السبت الاخير استقبل صاحب المجادة الجنرال نوجيس في الاقامة العامة كلا من سعادة الباشا حليف المجد والمكارم السيد محمد التازي وفضيلة رئيس المجلس العلمي مولاي عبدالله الفضيلي وسعادة المحتسب السيد ادريس المقري وفضيلة العلامة الجليل الشيخ سيدي عبد الحي الكتاني وسعادة القائد السيد علي العياشي وجناب م بيستيو رئيس الغرفة التجارية مع الاعضاء وجناب رئيس الغرفة الفلاحية مع زملائه وجناب م كايا المراقب المدني حاكم المقاطعة وجناب م بونهور رئيس مصلحة الاشغال البلدية وجناب الكولونيل نويل رئيس الفرع المركزي للامور الاهلية وم شانكونيه المندوب المخزني. وفي المساء قدم سعادة الجنرال ماركي لصاحب المجادة المقيم العام جناب السيد محمد الزغاري واعضاء جمعية قدماء تلاميذ المدرسة الثانوية الادريسية.

وفي الساعة الثالثة بعد الزوال يمم صاحب المجادة الجنرال نوجيس دار المجلس البلدي بصحبة سعادة الجنرال ماركي وسعادة الباشا وجناب الكولونيل نويل رئيس الفرع المركزي للامور الاهلية وم بونهور وم هوتان رئيس الكتابة الخاصة لصاحب المجادة وم شانكونيه وم سيمونو وم دولابورت والكومندان المترجم كوجي والقبطان المترجم كاربونيي وم باوليني رئيس قسم الترجمة بالبلدية والضابطان الملازمان لصاحب المجادة. وهناك في دار المجلس البلدي استقبل صاحب المجادة الهيئات المنتخبة كل واحدة على حدتها لان سعادته اراد ان يتصل بممثلي مختلف عناصر السكان الاهالي لكي يدرس كل واحدة من مشاكلها الخصوصية نعم تشرف المجلس البلدي الاول باستقبال صاحب المجادة. فتناول الكلام سعادة الباشا بصفته رئيسا ورحب بمقدم ممثل الجمهورية الفرنسية الجنرال نوجيس الذي تناول الكلام من دوره في الحال والقى خطابا كان جناب م باوليني يعربه للحاضرين فقرة فقرة. وهذا فحوى ما جاء في التصريحات المقيمية :

بمجرد عودتي من فرنسا حيث كنت اشتغل بخدمة مصالح المغرب عموما ومدينة فاس خصوصا، وددت ان آتي لزيارتكم واني لا افاجئكم بشيء اذا صرحت بانني لم اكن مسرورا بما علمته من وقوع اختلال في النظام هنا اثناء غيبتي القصيرة. اما فيما يخصكم انتم فانا اعرف انكم تفكرون مثلي لانكم ذوو عقل رصين محب للسلام تستنكرون الاضطرابات ولذا جئت ارجوكم ان تساعدوني على عمل اللازم لمنع تكرار ذلك. انني لا اجهل ان مثيري هذا الهيجان والذين ارتكبوا اغلاطا وعوقبوا عليها جلهم اطفال اشير عليهم بسوء وانا لا احقد عليهم

ولكنكم تعلمون مثلي ان من بين تلك الاشارات السيئة التي اغتر بها اولائك الشبان، ما ياتي من الخارج ومعلوم لديكم ان الاجنبي اذا حاول التدخل في شئوننا فليس ذلك لاجل افادتنا بل هو لاجل الاضرار بنا. وهذا داعي زائد يحملنا نحن الفرنسيين والمغاربة على زيادة الاتحاد بصورة متينة لاجل العمل على عودة الانتعاش الاقتصادي وايجاد الجو المناسب لتحقيق وانجاز اصلاحات عديدة انا اشتغل في درسها. لكن من المعلوم ان الشرط الاساسي لمباشرة هذه الاصلاحات الاقتصادية التي يمكن في المستقبل درسها لاجل ادخال مثلها في الشئون الاجتماعية، هو النظام. اذ لا يمكن القيام بادنى شيء ضمن الاضطراب وقد زادني

انظر البقية في الوجه الثاني





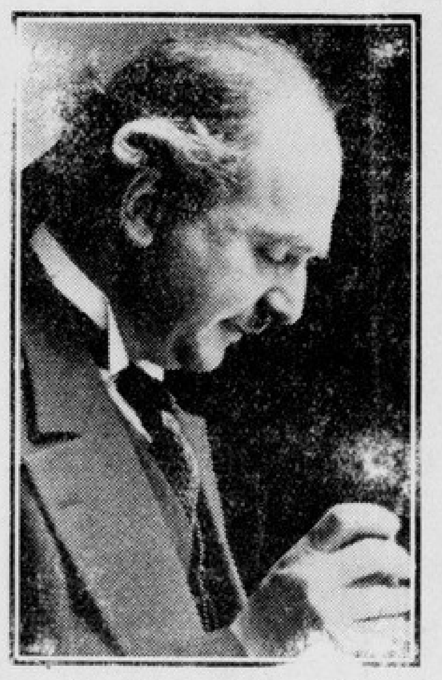
يرى في اليمين صورة صاحب الجلالة عبد العزيز آل السعود ملك الحجاز والى اليسار صورة صاحب الجلالة عمر الفاروق ملك مصر وقد تولت حكومتاهما ابرام اتفاقية انتهت بحل المسائل التي كانت معلقة بين مصر والحجاز منذ تبوا ابن السعود على عرش الحجاز



فضيلة العلامة الجليل قاضي سلا واحوازها سيدي محمد بن ادريس العلوي المحرز على الوسام العلوي المنيف من رتبة كومندور الصنف الثالث وقد قلده اياه سعادة الوزير المفوض م. تييري بعد حفلة استقبال صاحب الجلالة المعظم ممثل فرنسا يوم عيد العرش بقصره المنيف بالدار البيضاء



الاديب الكبير الكاتب العبقري م. اوجين اوناي الامريكي المحرز على جائزة نوبيل في الادب



انعمت الاكاديمية العلمية بجائزة ملك موناكد البير الاول على المدرس م. هولويك الاستاذ بمعهد الراديوم والبحاثة العظيم

الدار البيضاء بعد اربعة اعوام

من مغادرتي لها

في اول اتصالي بجريدة «السعادة» ومراسلتي لها عن الدار البيضاء نشرت مقالا على صفحاتها يتعلق بمستقبل هذه المدينة وماضيها وحاضرها في ذلك الوقت وذكرت في هذا المقال شيئا كثيرا عن الاصلاح الذي جد فيها بسرعة عجيبة وما وصلت اليه من الحضارة والعمران بمدة قريبة وفي وقت حرج لم يكن احرج منه بسبب ابتداء الحرب الكبرى وانشغال العالم بها الامر الذي لم يترك للدول شيئا اخر من الاهتمام ببقية المصالح المحتاجة اليها بلادها. وعلى الاخص الدولة الفرنسية لانها هي الدولة التي كانت مطمح انظار العدو الذي وجه اليها كل قواته الحربية ومعداته الجهنمية

وعندما تكلمت عن مستقبل الدار البيضاء تكلمت عن معرفة تامة بما للدولة الفرنسية من الاهتمام الزائد بادخال التمدن والحضارة على مستعمراتها والبلاد المحمية بها باسرع وقت لانني شاهدت فعلها في بلاد السنيغال البلاد النائية عن العمران والتي كانوا قديما يقولون عنها انها (مقبرة البيض)

وكل الذي قلته عن مستقبل البيضاء عروسة مدن المغرب قد تم بوقت قريب وباعوام قليلة لا تعد شيئا مذكورا في تاريخ التطور والانقلاب والنشوء والارتقاء وظهرت بمظهرها الجميل وزاد عدد سكانها زيادة هائلة واصبحت مركز التجارة المهم لكافة مدن المغرب وباقي جهاته وبواديه البعيدة والقريبة

ولكنني لم اكن منتظرا ان ارى هذا الانقلاب العجيب وهذا التقدم السريع في مدة اربعة اعوام. وصلت للدار البيضاء وكنت اظن اني سادخلها كما يدخل الواحد الى بيته الذي يعرف كلما فيه وكل محتوياته ومداخله ومخارجه. وكم كانت دهشتي عظيمة عند ما خرجت من النزل الذي نزلت فيه واردت الذهاب الى ساحة فرنسا محط الحركة العمومية والتي تعد قلب المدينة المتحرك الحركة الدائمة لانني نظرت طرقات لم اكن اعرفها وعمارات لم اكن اعهدها من ذي قبل. فوقفت حيرانا في اي طريق اذهب واي مسلك اسلك. وكان لا بد لي من السوءال عن الطرقات الموصلة الى هذه الساحة فصرت اسال واستفهم الى ان وصلت اليها

انا الذي عشت في هذه المدينة مدة 17 عام وعرفت كل زقاقها الكبيرة والصغيرة والضيقة والواسعة وعلى الجملة كنت اعرف كلما فيها من بعيد وقريب حتى المحلات التي لا يصلها الا القاصد لغرض ضروري. وذلك لان مهنتي الصحفية كان توجب علي ان اعرف على كل شيء فيها. اجل انا ذاك الصحفي الذي كان لا يخفى عليه شيء في هذه المدينة صار الان يسال المارة ليدلوه عن المحل الذي يقصده

بناءات تناطح السحاب بعلوها وتنافس الجبال الرواسي بضخامتها وتفوق اجمل البناءات في المدن الاورباوية بمنظرها الجميل وبنائها وزخرفها العجيبة. واين لدور باريس ولندن من هذا البياض وهذا المنظر وهناك الدخان والضباب الدائمان يشوهان مناظرها وهنا الشمس المشرقة تزيدها رونقا وبهاء واشراقا.

شوارع واسعة مزدانة بالحدائق والاشجار وعواميد المصابيح الكهربائية على احسن هندسة عصرية ونظام حديث وفي اغلبها علامات اشارة المرور الملونة ورجال البوليس المكلفون بتدبير المرور والسير. وكنت في بعض الاحيان اظن نفسي في احدى شوارع باريس الدهمة او في احدى ساحاتها الجميلة ولولا وجود الشمس في هذه المدينة التي تذكر الانسان انه في المغرب وليس في اوربا حيث الضباب والبرد لما ظن ذاته الا في مدينة في قلب اوربا.

والذي زادني عجبا وزادني تقديرا للاعمال هو ما شاهدته في ارباض المدينة من العمران وكثرة البناءات والمسافات الواسعة التي اشغلتها هذه العمارات وخصوصا في المدينة الجديدة الاهلية ومدينة الاحباس وعلى الاخص حول المسجد المحمدي الجديد. هذا المسجد الذي يعجز الواصف عن وصف محاسنه وجمال منظره مهما كان من البلغاء وحملة الاقلام ويكفي ان اقول فيه انه تاج هذه المدينة الذي زادها جمالا فوق جمالها وحسنا فوق حسنها وميزها عن باقي مدن المغرب فوق ما امتازت به من وجوه عديدة.

فاذا ما تغزل الشعراء في وصف محاسنها واذا ما تفنن الادباء في تعداد بهائها وسناها فيحق لهم ذلك ولا لوم عليهم لان الجميل والممتاز بجماله فحقه التغزل وحقه الوصف والاشهار

ومهما اثنينا على عمة رجال الاعمال ومن لهم الايادي البيضاء في هذا التحسين وهذا التنظيم نبقى مقصرين لا نفيهم حقهم من الثناء والاطراء. اجل هذه هي العبقرية الفرنسية وهذا هو الاجتهاد الفرنسي وهذا هو الابداع والهمة العالية والنشاط الغريب الذي ليس بعده نشاط وهذا هو الدليل القاطع على ان الدولة الفرنسية هي اعظم الدول واقدرهن على التحسين والتجميل وان الذوق الفرنسي لا يجاريه احد في الابداع والفنون الجميلة

اجل بعد اربعة اعوام من بعدي عن الدار البيضاء شاهدت كل هذا الذي ادهشني وحيرني ودعاني ان اقول ان الدار البيضاء صارت بحق تدعى باريس المغرب الصغيرة وانها اجمل من باريس بشمسها وجوها ونسيمها. فلا لوم علي اذا قلت ان العصر المحمدي عصر الملك الشاب المفدى بالارواح هو اجمل العصور في هذه البلاد واكثرها عمرانا وتقدما وانتشارا للعلم. فليحيى الملك المصلح ولتحيى فرنسا المعينة الامينة الصادقة.

صالح ابورزق

تابع المقال المنشور بالصحيفة الاولى

زيارة صاحب المجادة للعاصمة الادريسية

سعادة الجنرال نوجيس يشرح اهم نقط برنامجه الاقتصادي

استياء ما ظهر في هذا الهيجان من عدم احترام سلطة جلالة السلطان وهذا هو السبب الذي تولدت عنه قضية ذلك اليوم

فان الاتفاق تام بيني وبين جلالة السلطان على ان نشرع فيما بعد في درس تدابير للعفو مناسبة قد نصدرها استقبالا على شريطة واحدة الا وهي عدم قيام اضطرابات هنا

وسيقع النظر والحالة هذه في اطلاق سراح الذين جريمتهم اخف من غيرها وذلك بطريقة تدريجية لكن مع امكان بقاء المحرضين في السجن لانهم هم الذين يستحقون العقاب وانتم تعرفون كم اعطف على سكان المغرب عموما واهالي فاس على وجه الخصوص وستنظرون كيف ساجتهد في خدمة مصالحكم عند ما يصحو الجو ولكن يجب ان توءكدوا للسكان انني اريد النظام هنا وان لم اتمكن من الحصول عليه ساتخذ جميع التدابير اللازمة لاجبار الناس عليه

فان الاضطرابات الاخيرة لم تكن مقبولة خصوصا واني كنت توجهت الى باريز لاشتغل بالسعي وراء ارضائكم من الوجهة المادية والادبية ولقد اشتغلت بذلك هناك وخصوصا بمسائل التعليم والاسعاف وسترونني غدا اطوف في انحاء مدينتكم لكي اشاهد الاماكن المقرر تخصيصها لتشييد مدارس ومستشفيات جديدة وساهتم ايضا لكي يكون تطبيق الضرائب بصفة اعدل منها سابقا وذلك بالغاء المضرة منها خصوصا ضريبة السكنى على الفقراء الذين لا يتمكنون من دفعها كما سيقرر ايضا الغاء حقوق الاسواق فان جميع هذه التدابير ستتخذ اثناء تحضير موازنة العام الجديد

وكذلك ساهتم بارباب الصنائع لانني اعرف ان بعض الحناطي يتخبط اصحابها في ازمة شديدة من جراء قلة الشغل خصوصا وان الصابة كانت ناقصة هذه السنة فساتخذ تدابير لكي امكنهم من انتظار الصابة المقبلة فقد شاهدتم ما امكنني صنعه مع الفلاحين بتسليفهم ما يلزم من البذور واريد ان اصنع مع رجال الصناعات شيئا مماثلا له وذلك بتنظيم موءسسة شبيهة بشركة تعاونية للبيع والشراء يكون لها في المستقبل راس مال يتكون من اعتمادات ترصدها لها الحكومة وتمكنها من منح الصناع المحتاجين للتسبيق قروضا ريثما تتم اشغالهم »

هنا تناول الكلام فضيلة نقيب الاشراف الادريسيين السيد الحاج احمد الرامي وكانت عباراته مصبوغة بصبغة الولاء والصراحة الودية وباسم زملائه طلب العفو على الشبان المغرورين ومما قاله : «نحن الشيوخ هم اباء اولائك الشبان ونتاسف كثيرا عليهم» ثم تكلم كذلك على ارباب الصنائع المتضررين من جراء الازمة التي صيرت الكثيرين منهم فقراء مدقعين فاجابه صاحب المجادة الجنرال نوجيس مجددا تصريحاته هاته : «نعم يمكننا ان نكون رحماء لان من لهم حول وقوة هم الذين في امكانهم ان يكونوا رحماء ولكن ذلك بقدر ما يرغبون في البقاء اقوياء»

وزاد صاحب المجادة قائلا : «وانتم تعلمون اني عند ما افد على فاس اشعر باني اعود الى بلدتي فكونوا اذا واثقين بي وهذا امر يهمكم فاذا تركتموني احقق الاصلاحات الاقتصادية التي افكر في انجازها فان الانتعاش والرفاهية تعودان الى فاس فقد درست في باريز وسائل انشاء مكتب للقمح بالمغرب وهذا المكتب عبارة عن نظام جديد يمكن الفلاحين من بيع منتوجاتهم تدريجيا على حسب احتياجهم الى الدراهم فيحصلون على اثمان مرتفعة ويحققون ارباحا طائلة وكل ما يربحونه من الدراهم ينفقونه في المدينة وعلاوة على ذلك فاذا تاكد ان السكينة سائدة بالمغرب وعلى الاخص بفاس يتكاثر عدد الزائرين والمتسوحين الذين ياتونكم برواج التجارة»

فاجابه جناب الشريف الادريسي قائلا : «اننا نعرفكم ياسعادة المقيم العام ونثق بكم فقد اعترانا مرض وانت الطبيب الذي يداويه»

واجاب صاحب المجادة اذ ذاك قائلا : «لهذا السبب قدمت مسرعا لطرفكم»

وهنا دخل صاحب المجادة المقيم العام وسعادة الجنرال ماركي الى حجرة اخرى حيث كانت الغرفة التجارية والفلاحية المختلطة مجتمعة تحت رياسة رئيسها السيد محمد المرنيسي وخليفته السيد الغالي الكتاني

وبعد تبادل عبارات الترحيب دار الكلام اولا على احتياجات الفلاحة وابى صاحب المجادة الجنرال نوجيس الا ان يستفهم هل بوشر توزيع سلفات البذور في كافة الجهات فاوضح له السيد محمد المرنيسي ان جل بذور القمح التي وجدت بالبلاد بعد جهد جهيد غير جيدة بسبب اختلاط كمية كبيرة من الشعير فيها فخشي الفلاحون من ان تكون صابتها مختلطة بالشعير ايضا وان يصعب قبول وسقها وهكذا وقع التفكير في شراء حبوب القمح للبذر من الخارج وقال سعادة الجنرال نوجيس ان مصالح حكومة الحماية قد بحثت عن ذلك حتى في الايالة التونسية وفي سوريا لوجود الانسب وهنا اعرب السيد محمد المرنيسي عن خوفه من امكان النقص من المساحة التي تزرع قمحا بسبب قلة البذور لكن صاحب المجادة المقيم العام صرح بوضوح انه قبل مضي ثمانية واربعين ساعة سيمنح الصندوق المركزي للشركات الاهلية الاحتياطية مبلغا من المال تكميليا لانه لا يود ان تكون صابة السنة المقبلة ردئية او ناقصة وزاد قائلا : «فلا ينبغي باي وجه من الوجوه ان يطرا هذه السنة نقص عن المعدل العادي في المساحة التي تزرع قمحا»

ثم قال انه سيجعل المسالة حكومية وطلب في هذا الصدد من الكولونيل نويل ان يخبره في ظرف ثلاثة ايام عن التدابير التي تتخذ الى ذلك الحين لمنح الفلاحين كمية ثالثة من بذور القمح

واما فيما يرجع للحالة التجارية فان السيد الغالي الكتاني شرح ان في ابان نقص قيمة الفرنك ظهرت حركة انتعاش لكنها لم تدم فاجابه سعادة الجنرال نوجيس ان مفعول فض قيمة العملة لا تظهر فائدته الا اذا اسعدنا الحظ بصابة جيدة صالحة للتصدير

ثم استانف السيد الغالي الكتاني بيانه فصرح ان التجارة تتضرر على الخصوص من كون جميع المواد التي يشتريها المغرب من الخارج قد ارتفعت اثمانها بينما جميع المنتوجات المغربية بقيت اثمانها على حالتها نعم ظهر ارتفاع في ثمن القمح وذلك لانه لا يوجد عندنا منه شيء ولان الناس لا يملكون الدراهم لشرائه

ولقد صرح صاحب المجادة بانه سيدرس طريقة مجدية لمساعدة صغار التجار بواسطة موءسسة شبيهة بمصرف خاص بهذه الحرفة وذلك على مثل الطريقة التي تساعد بها الحكومة صغار الفلاحين واعلن انه ينوي استدعاء ممثلي الهيئات المنظمة الاهالي للاجتماع بالرباط خلال شهر دجنبر للاطلاع على ارائهم ثم اعلن ايضا التدابير التي سبق الكلام عليها والتي تساعد كثيرا طبقات السكان الضعيفة وكذلك التجار بطريقة غير مباشرة الا وهي الغاء حقوق الاسواق وتعديل فرض الضرائب الخاصة بالمباني مثلا وقد قوبلت هذه التصريحات بمزيد ارتياح واستحسان الجميع واعلن الشريف الكانوني ان خبر هذا التخفيف سيكون له بالمدينة صدى بشارة كبيرة وهنا زاد سعادة الجنرال نوجيس قائلا : «ساقوم باصلاحات كثيرة لفائدتكم المستعجلة لكن ذلك يتطلب النظام ولا اتمكن من تحقيقه الا اذا كانت المدينة ساكنة فانتم تعرفون انني اكاد اكون مغربيا فضعوا ثقتكم في » وهنا اخذ الشريف الكانوني يلح في طلب اصدار العفو بمناسبة الاعياد المقبلة واجابه صاحب المجادة جوابا حاسما هذا مضمنه :

«نحن ابناء فرنسا نحترم الحماية فلا ينبغي ان شباننا مغاربة هم الذين يبدون بالطعن في نفود جلالة السلطان وعلى كل حال ليعلموا انني ساحافظ على النظام بجميع الوسائل نهم يعرفون انني بلا وجل قمت بالدفاع عن فاس وحمايتها من الهجوم الخارجي وانني لن اتردد في الدفاع عنها وحمايتها من نفسها »

وعند انتهاء الاستقبال الاخير تناول الكلام السيد محمد المرنيسي باسم الغائبين اي طبقة الفقراء والمساكين الذين يلحقهم ضرر كبير خلال فصل الشتاء ثم ان اجتماع صاحب المجادة المقيم العام بلجنة الجمعية الخيرية الاسلامية مكنه من رفع الستار عن بعض التدابير التي كان ينوي اتخاذها

فان كاتب اللجنة الشريف مولاي احمد العمراني هو الذي افضى ببيان عن الحالة ومن الطبيعي انه ذكر فراغ صندوق اللجنة وضالة مداخيلها وكل منا يعلم ان في فصل الشتاء من كل سنة ينضم الى فقراء المدينة عدد كبير الفقراء الافاقيين ثم دار الكلام على اعانة الاحباس والتعويضات السنوية التي تعطيها الحكومة للجمعية الخيرية وقدرها مائة الف فرنك في كل عام فاكد صاحب المجادة انه ينوي الزيادة فيها بصورة محسوسة وانه اصدر اوامره بهذا الصدد قبل ان يقصد عاصمة فاس وان اول دفعة من ذلك تقع لاول دجنبر

ومن جهة اخرى ففي قاعة الاستقبالات بدار المجلس البلدي اجتمع السادة العلماء والاشراف وهناك اجتمع معهم صاحب المجادة الجنرال نوجيس الذي جلس بين صديقيه القديمين فضيلة الوزير الشرفي السيد عبد الرحمان بن القرشي وفضيلة رئيس المجلس العلمي الشريف مولاي عبد الله الفضيلي وكان من بين الحضور ايضا قضاة العاصمة الادريسية مولاي عبد الله العلوي والسيد اسماعيل الادريسي والسيد السايح ونقيب الاشراف العلويين والسيد ادريس المقري واساتذة القرويين واعضاء المجلس العلمي الخ فتناول الكلام اكبر الحاضرين سنا وهو السيد عبد الرحمان بن القرشي واخذ يتكلم على العفو وبفصاحته المعهودة ومادته الغزيرة اتي على ذكر تاريخ جميع الثورات التي سجلها التاريخ منذ عهد المقدس مولاي سليمان وتكلم على الثورة ضد الضرائب في ايام مولاي الحسن والثورة الدامية التي اثارها الاوداية وختم قائلا بان السلاطين في كل ذلك بعد العقاب الذي كان قاسيا في غالب الاحيان كانوا يختمون تصرفاتهم بالعفو والغفران وكان سعادة الجنرال نوجيس ينصت اليه بمزيد الاهتمام ثم اجابه بان مولاي الحسن قدس الله روحه ما كان ليقبل اعمالا مثل التي وقعت اخيرا بدون ان يعاقب مرتكبيها وما كان ليقبل التهديد ابدا

وهنا استدعي فضيلة رئيس المجلس العلمي العلامة الشريف مولاي عبد الله الفضيلي العلوي لابداء رايه فاعتمد على حكمة سعادة الجنرال نوجيس المحرز على كامل ثقة فرنسا كما قال «فانه وفي دائما بعهوده ووعد باحترام الاسلام وهذا غاية ما نطلبه ونحن واثقون بوفائه التام على ان مساجدنا قد اصلحت ومعاهدنا المقدسة مصونة في كل مكان اكثر مما كانت عليه من قبل ابدا

وعلماونا واساتذتنا يتقاضون مرتباتهم بانتظام ولدينا كل العوامل الكفيلة بارضائنا »

فاجابه صاحب المجادة قائلا : «اني افهم ان النفوذ الثمين الذي لكم على الشبان طلبة العلم هو السائد في المغرب وعليه فاني اطلب من فضيلتكم مساعدتي على تقويم الذين اشير عليهم باشارات سيئة اما ما يتعلق بالتقاليد الدينية فانها مقدسة وهي في نظرنا معتبرة واني اوءكد لكم على رءوس الاشهاد ان الاشخاص الذين يتعدون عن تلك التقاليد هم الذين يلحقون بالمغرب ضررا اكثر من غيرهم »

وبعد زيارة العلماء والاشراف خرج صاحب المجادة المقيم العام وسعادة الباشا وجناب المحتسب الى صحن دار المجلس البلدي حيث اجتمع نحو سبعين او ثمانين من ممثلي الحناطي الصناعية فوقع استدعاء ممثلي كل حرفة على حدة اذ تنازلا عند رغبة ارباب الصناعة وقع انتخاب عضوين لكل حرفة زيادة على الامناء الرسميين ليتناولوا الكلام وبمجرد تبادل عبارات الترحاب الودية تغيرت الوجوه من عبوس الى ابتسام وعلت الاصوات بتحية صاحب المجادة المقيم العام فتناول الكلام بالتتابع ثلاثة من المبعوثين وتلوا على المسامع مارسموه على الورق من مطالب من انتخبوهم وقد لوحظ في المطالب المفصلة التي عرضها كل من السيد عبد الله الطاهري والسيد عبد العزيز الحبابي والسيد عبد العزيز بناني عبارات واضحة كلها ولاء تام واخلاص كامل للاتحاد وتعاون فرنسا والمغرب ومعلوم ان المطالب المعروضة على حسب هذه الروح لاتجد الا اذنا صاغية فان سعادة الجنرال نوجيس ذكر الى اي حد هو يشعر بالازمة الخانقة لارباب الصناعات وشرح لهم التدابير الاولية التي ينوي اتخاذها قصد تخفيف وطاة الازمة عليهم

وذلك مثل امكان فرض اداء على السباط المصنوع من الكاوتشو اي المطاط فقوبل هذا التصريح بعاصفة من التصفيق واخبر بالتفكير في احداث شركات صناعية تعاونية براس مال صناعي والتخفيف من ضريبة المباني وتسوية مسالة الاكرية ولقد انصت صاحب المجادة المقيم العام بعطف واهتمام الى جميع المطالب المعروضة عليه في جو جديد مملوء الثقة والمودة والصراحة والاخلاص ثم اجاب عليها قائلا : «قبل كل شيء يجب ان تكرروا لاخوانكم واصدقائكم وزملائكم النصح بعدم اقامة اضطرابات وثيقوا بي » وقد قوبلت هذه التصريحات بعبارات الاستحسان والابتهاج وعلت الاصوات بالهتاف

وقبل مغادرة صاحب المجادة المقيم العام لدار المجلس البلدي عند غروب الشمس وحلول وقت الافطار صافح جميع ممثلي ارباب الحرف واحدا واحدا وقد كان لهذا الاتصال الذي لم يسبق له مثيل صدى استحسان كبير بالمدينة

هذا وصبيحة يوم الاحد استقبل صاحب المجادة في قصر الاقامة العامة مختلف الشخصيات التي ابى الا ان يتشاور معها وهكذا تحادث مع الحكيم فلي سانت ماري الذي ينوب عن طبيب الناحية وطلب صاحب المجادة من الحكيم المذكور ان يشرح له حالة الموءسسات الصحية بفاس ثم استقبل بعد ذلك م لوطورنو مدير المدرسة الثانوية الاسلامية وتحادث معه طويلا عن مسائل التعليم الاهلي وتوسيع نطاق المدارس العصرية والزيادة في عددها بالمدينة الاهلية

وحوالي الساعة الحادية عشرة توجه صاحب المجادة الجنرال نوجيس لزيارة مستشفى كوكارد وكان يرافقه في تلك الاثناء جناب الحكيم فلي سانت ماري والحكيم المنصوري نائب المدير ومن المستشفى المذكور توجه صاحب المجادة مرفوقا باصحاب السعادة الجنرال باركي والباشا والكولونيل نويل وم بونهور رئيس مصالح الاشغال البلدية وم لوطورنو وم هوتان والليوتنان الكتاني الى زيارة المدرسة الصناعية الاسلامية فطاف به على اقسامها جناب مديرها وبعد ذلك توجه بصحبة الحكيم فلي سانت ماري والحكيم لبان لزيارة المستوصف الاهلي الكائن بالمخفية فاستقبله مديره الدكتور تولس ثم بعد ذلك زار محلا مخصصا لبناء مستوصف اهلي جديد كما توجه لزيارة عدة احياء بالمدينة حيث شهد عدة اماكن لاختيار الاصلح منها لتشييد مدارس ابتدائية اهلية جديدة

وفي الساعة الثالثة بعد الزوال بارح عاصمة الادريسية صاحب المجادة الجنرال نوجيس وقرينته المحترمة ورجال حاشيته موليا وجهه شطر الرباط وقد رافقه الى حدود الناحية سعادة الجنرال ماركي

انباء العالم

برقية وبريدية

حوادث اسبانيا

مجريط في 27 منه ـ اذاع مجلس الدفاع عن مجريط البلاغ الاتي : «لم يطرا اي تغيير على الحالة منذ 24 ساعة في مراكز مجريط ما عدا ناحية كارابانشيل حيث احتل الحكوميون عدة منازل اضطر الوطنيون للانجلاء عنها بسبب قنابل مدفعيتنا ثم ان القوة الحكومية العاملة في واجهة التاج تابعت تقدمها نحو تالابيرا من غير ان تقابلها مقاومة ذات اهمية

مجريط فيه ـ جاء في بلاغ رسمي اذاعته وزارة الحربية ان السكون سائد في الواجهة الوسطى فان القوة الوطنية تظهر شيئا فشيئا عجزها عن متابعة ضغطها على مراكزنا وفي سوموزيرا وقعت مناوشات خفيفة كما وقعت مناوشات خفيفة ايضا في واجهة مجريط

فالانس فيه ـ شاع ان الوطنيين قد اعدموا نجل م لاركو كاباليرو في سغوفي

جنيف فيه ـ استلم كاتب عصبة الامم العام مذكرة من وزير الخارجية الاسبانية يحتج فيها على اعتراف المانيا وايطاليا بحكومة الجنرال فرانكو ويطلب التعجيل باستدعاء مجلس العصبة فان طلب الحكومة الاسبانية موافق تماما لما يقتضيه عقد العصبة ولذا ابلغه الكاتب العام في الحين لجميع الدول ذات الشان

ومن المحتمل ان يجتمع مجلس العصبة يوم 3 او 4 دجنبر ولكن الاوساط الدولية تلاحظ ان المناقشات التي ستدور حول الحوادث الاسبانية لن تسفر عن نتيجة عملية حيث ان المانيا وايطاليا لن تمثل في هذا الاجتماع وعليه فلا يمكن الا الاقتراع على النصيحة بعدم التدخل مع ملاحظة عدم وجود ما يسمح بعدم الاعتراف بنفوذ حكومة الجمهورية الاسبانية

لندرة فيه ـ صبيحة اليوم عقدت اللجنة الفرعية لعدم التدخل اجتماعها بوزارة الخارجية البريطانية فتابعت درس مشروع جعل نظام لمراقبة دخول السلاح والمواد الحربية الى الديار الاسبانية بصورة مخالفة للاتفاق على عدم التدخل الى الحد الذي ترى معه ضرورة احالة المسالة على اللجنة الدولية في اجتماعها العام وعليه فقد اتخذت التدابير اللازمة لكي تعقد لجنة عدم التدخل اجتماعا عاما يوم ثاني دجنبر

بلفاسط فيه ـ جاء انه اثناء اجتماع مجلس النواب الايرلندي اليوم عرض المعارضون اقتراحا يرمي الى اعتراف الحكومة الايرلندية بحكومة الجنرال فرانكو لكن المجلس رفض ذلك الاقتراح باصوات 65 ضد 44

جبل طارق 28 منه ـ القت الطيارات الوطنية قنابلها المحرقة على مرسى مالقة بينما كان العملة مشتغلون بافراغ ثلاث بواخر سوفياتية فغرقت باخرة روسية وتهشمت ضد نسافة حكومية

مدريد فيه ـ جاء من خيخون ان القوات الجمهورية اعلنت حربا شعواء بمختلف واجهات استوريا فاضطر العدو الى الانجلاء عن قرية فالديبو وقنطرتها وهدم الديناميت هاته القنطرة الموصلة الى اوفييدو وبعد معارك حامية استولى الحكوميون على اعالي جبل سيميرو وضاحية فانطانيه

اشبلية ـ هاجم الحكوميون القوات الوطنية باستوريا وحاولوا الهجوم على خطوط المواصلات لكن الوطنيين بغاية الصرامة ردوهم على اعقابهم خاسرين تاركين 450 من القتلى ومواد حربية وكاميونين اثنين مصفحين ورغما عما بذله الحكوميون من الجهود في واجهة اراغون لم يحصلوا على شيء وفقدوا الكثير من الانفس وحملوا ايضا على جناح «فالدومورو» وتركتهم الوطنيون يقتربون وفي الاخير اطبقوا عليهم واشبعوهم ضربا بالمدفعيات فانسلوا فارين خاسرين

اشبلية فيه ـ فند الجنرال كيبودو ليانو تفنيدا باتا النبأ القائل بان ولد م كابليروا وقع اعدامه

طالافيرا دولارينه ـ هاجم الوطنيون هجوما عاما على مدريد وكانت السماء صافية الاديم وعزز هذا الهجوم البري ارخاء القنابل من الجو فكانت الطيارات الوطنية غادية رائحة سماء مدريد تلقي القنابل فلا تسمع الا ازيز الرصاص وصدى الطلقات النارية

بيربينا – تدور في «بوربو» اشاعة مفادها ان حركة عصيانية ظهر اثرها بين اعضاء «ايسطاكاطالا» في برشلونة

طالافير ادولارينه 30 منه – اعلن مبعوث هافاس الخصوصي ان الخبر المنشور في الخارج القائل ان الجنرال فرانكو اقترح على حكومة بالانسيا وضع الهدنة هو خبر مختلق لا صحة له البتة وقد فند رسميا وقد تفاقمت حملة الجنرال مولا بواجهات الشمال والشمال الغربي في مدريد واحتل الوطنيون قرية بوزويلو والاركون ووصلوا امام «ارافاكا» قرية واقعة بطريق لاكورونيا وفي العشي قوى الوطنيون حركتهم بسائر الوجهات الدائرة بمدريد

لندرة فيه – وردت اخبار رسمية الى لندرة توءكد ان قرطجنة والقنت تلقتا وابلا من القنابل في ليلة الاحد وتبين تلك الانباء ان كثيرا من القنابل نزلت بالمنطقة المحايدة بمرسى القنت واضطرت البواخر الى الفرار وقد صرح حاكم القنت المدني لوكالة هافاس ان ضرب المدينة بالقنابل المحرقة كان له الاثر حيث ان الطيارات رمت نحو 100 قنبلة من الساعة السابعة مساء الى الثالثة صباحا

مدريد فيه – اذاع مجلس الدفاع عن مدريد البلاغ التالي: رمى العدو بواجهة بوزويلو قنابل معززة بكوكبتين من الدبابات وبعد معركة حامية الوطيس دامت عدة ساعات برهن فيها الجنود الجمهوريون على ادب عال التوى العدو راجعا وقد تحطمت خمس دبابات للعدو ووقع اثنان اخران من عمل الالمان في ايدي الحكوميين وفي واجهة «لاكاز ديلكافو» حسن الحكوميون مواقعهم في كثير من النقط وفي باقي الواجهات لا شيء يستحق الذكر

اخبار مختصرة

باريز 27 فيه – اجتمع وزير الخارجية بوزير البرتغال بباريس ودارت بينهما محادثات حول الحرب الاسبانية الاهلية وصرح م ديلبوص الى ممثل البرتغال ان فرنسا باتفاق مع انجلترا ليست عاملة على ملازمة الحياد فقط بل ساعية وراء الوصول الى منع خرق اتفاقية عدم التدخل فاعلن الوزير البرتغالي ان حكومته تحافظ دائما على التعهدات التي التزمتها بنفسها

رومة – احتلت القوات الايطالية «غوري» بالحبشة وكانت هي المدينة الواحدة التي بقيت ملجئا لحكومة النجاشي وقد اعلم بذلك النجاشي

لندرة – جاء من دلهي ان فرقة عسكرية انجليزية وقعت في مكمن بالقرب من الحدادة الافغانية ساعة محاولتها قمع ثورة اثار لهيبها الفقير الديبي

باريز – تحدث وزير الخارجية مع سفير الولايات المتحدة حديثا شمل الاحوال السياسية الحاضرة والديون الامريكية التي على اوربا واجتمع م ديلبوس مع سفير اليابان الذي اقنعه بان انضمام اليابان الى معاهدة محاربة الشيوعية لا يمس ابدا بفرنسا اذ اليابان لا تود التدخل في شئون اوربا

رومة – سيزور الدوتشي زعيم ايطاليا الاكبر النمسا وهنغاريا والمانيا في المستقبل القريب ويرافقه في زورته الكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا

رومة – صرح وزير خارجية هنغاريا بان بلاده ضد المبدا الشيوعي وتحارب الشيوعية حتى النهاية مع ايطاليا والنمسا

رومة – تحدث وزير خارجية الطليان الى سفير اليابان واعلنت الدوائر المطلعة ان حكومة الطليان لا تنضم الى معاهدة محاربة الشيوعية المبرمة بين المانيا واليابان لان المعاهدة نفسها جاءت تكميلية للاتفاق الالماني الطلياني

موسكو – فاه مندوب السوفيت في الخارجية م ليتوينوف بخطاب اصغى اليه جمهور غفير من بني ءادم وسمعه كذلك وكلاء الدول الاجانب ما عدا سفير المانيا وشرح الاسباب التي حدت بالسوفييت الى الانخراط في اتفاقية عدم التدخل في شئون اسبانيا ثم قال: ان الفاشيست يستعد لاسعار حرب شعواء ليسنولي على «لورال» و «لوكرين» و «سيبيريا» واكد م ليتوينوف ان ايطاليا اقترحت على اليابان ابرام اتفاقية مماثلة للمعاهدة اليابانية الالمانية ثم قال: ان حكومتي اليابان والمانيا تفاوضتا مدة 18 شهرا في سبيل ابرام محالفة عسكرية والسوفييت لا ترى حاجة الى تغيير سياستها التي كانت ولا تزال سياسة السلام وان روسيا معتمدة على جيشها واسطولها وطيرانها فهي شبه حصن منيع وسط امواج هائجة في بحر من الفاشيست

بيروت – افرع مجلس النواب اللبناني بالاجماع على المعاهدة الفرنسية اللبنانية وبتلك المناسبة ابرق رئيس الجمهورية م ايميل اده الى فخامة رئيس جمهورية فرنسا م لوبران يعرب فيها عن ولاء الشعب اللبناني للامة الفرنسية

القاهرة – وضعت الحكومة المصرية قانونا لتنظيم الهيئات السياسية بمصر وينحصر مشروع القانون في نقط اربع: اولا التفريق بين مختلف الطبقات المنخرطة من طلبة عمال الخ ثانيا حرمة تعاطي السياسة ثالثا ممنوع على اعضاء كل هيئة حمل السلاح رابعا تاسيس مجلس مراقبة حكومي

فارسوفيا في 29 منه – سيفد على بلجيكا للعمل في المناجم والمعادن 14 الف عامل بولوني لان بلجيكا لا تريد استخدام العمال الافارقة او الروسيين

نوبورغ – حضر م دالاديي وزير الحربية لتراس وليمة وتبودلت خطب باثر الاكل اجاب عليها م دالاديي بخطاب قال فيه: «اني متاثر بالخصوص من مشاهدة هذا الجمع الذي ضم سائر جمعيات قدماء المحاربين على اختلاف احزابهم فان تهديدات الحرب تحوم حولنا الان اكثر من غيره وقد استولت الحماقة على الشعوب فانكبوا على التسلح فلنبق اذن اقوياء متحدين ولنضرب صفحا عما يذيعه المتشائمون ولنطمئن بالا من جهة قواتنا اننا نريد السلم ولكننا لا نخضع لاي قوة كيفما كانت ومن اية جهة جاءت اننا سلميون من اعماق الفوءاد ولكننا لا نستجدي السلام» ثم قال ليس في استطاعة احد ان ياتي شيئا في بلادنا كما وقع في البلاد الاسيوية والمتوحشة ففرنسا بلاد يتمتع فيها بالحرية الشخصية وحرية التملك الفردي ولهذا قلنا «اننا نقبل سائر الاصلاحات في ظل النظام والسلم الداخلي»

القاهرة – تفاقم اضراب الطلبة بالقاهرة وكان ابتداوءه بكلية التجارة

هانوي في 30 منه – (طونكان) – وصل لهنا الجنرال دونان مفتش القوات الجوية الفرنسية فيما وراء البحار

بروكسيل – باثر عودة م فان زيلان رئيس حكومة بلجيكا من جولته بانجلترا اعلن ان بلجيكا نالت من بريطانيا من الضمانات ما لم تنله بعد خرق معاهدة لوكارنو

محليات

عودة مدير الديوان المدني

عاد من الديار الفرنسية على طريق الجزائر جناب المسيو جابي مدير الديوان المدني لصاحب المجادة المقيم العام وقد اخذ في مزاولة اشغاله بمكتبه

الى دار البقاء

اجاب داعي ربه جناب الفاضل الاجل السيد محمد فنجيرو وكان لموته رنة حزن لدى اقاربه وذويه وشيعت جنازته في محفل حفيل من الاعيان والوجهاء الى مرقده الاخير بالزاوية الدرقاوية فنعزي فيه جميع اقاربه وذويه ونرجو لهم جميل الصبر وحسن العزاء والمفقيد مغفرة ورضوانا

كما اجاب داعي ربه جناب الفاضل الارضى السيد محمد ابن الحاج احمد الازرق فعم الاسف جميع اقاربه وذويه وشارك في تشييع جنازته جم غفير من العلماء والاعيان والوجهاء في مقدمتهم سعادة باشا العاصمة حليف المجد والمكارم السيد عبد الرحمن بركاش فنعزي فيه اقاربه وذويه وجميع افراد عائلته وتتمنى لهم صبرا جميلا وعزاء جزيلا وللفقيد مغفرة من الله ورضوانا

متفرقات

في الحضرة السلطانية

حظى صاحب المجادة المقيم العام عشية يوم الاثنين بالمثول بين يدي جلالة السلطان المنصور بالله وقدم مجادته لجلالة الملك الموءيد سعادة الوزير المفوض المعتمد الجديد بالاقامة العامة م موريز الذي اخذ في مزاولة اشغاله ابتداء من امسه مهل دجنبر

اجتماع مجلس شورى الحكومة

باشر صاحب المجادة المقيم العام اثناء مقامه بباريس درس طرق تعديل الموازنة المغربية لسنة 1937 مع مختلف الوزارات ذات الشان وسيجمع سعادته مجلس شورى الحكومة يوم الاثنين القادم سابع دجنبر

وكان مقررا ان يجتمع المجلس في متم نونبر المتصل ولكن ارجيء ذلك الموعد بسبب اهمية الاعمال التي تتطلب بيانا حقيقيا عن المشروع الذي كان وقع طبعه في شهر شتنبر

وسيكون لمجلس شورى الحكومة المنوي جمعه في اوائل الشهر الجاري الوقت الكافي لدرس المسائل المالية درسا عميقا وتزويد الحكومة بحنكة وخبرة مختلف اعضائه ومعونتهم السديدة

تنقلات المقيم العام

سافر صاحب المجادة المقيم العام في اخر الاسبوع المتصل الى الدار البيضاء ومنها يمم فاس ويجد القراء في باب الافاقيات رسالة مفصلة بقلم مراسلنا البيضاوي عن جولة الجنرال نوجيس بالعاصمة التجارية كما يطالع القاريء ايضا في افتتاحية هذا العدد كلمة موجزة عن رحلة سعادة المقيم العام بفاس وتعريب تصريحاته هنالك

ارتقاءات

بامر من المستشار المخزني ارتقى م جيلمان كاهية رئيس مكتب من الدرجة الثانية الى الاولى من منصبه والسيد قلوش جديد الغوثي المترجم المدني من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى والسيد محمد بن غبريط الكاتب المتصرف الممتاز من الدرجة الثانية الى الاولى والسيد ولد عماز بلقاسم المترجم من الدرجة الرابعة من حزب خصوصي الى الدرجة الثالثة

في سلك عدول سلا

تلقينا بكثير من الارتياح نبا تعيين جناب الفقيه المطلع الناسك الشريف الاصيل مولاي الطيب نجل فضيلة الفقيه العالم الجليل سيدي محمد المهدي ابن صاحب الطريقة الكتانية الشيخ ابي الفيض سيدي محمد الكتاني في سلك عدول محكمة قاضي سلا

فلقد تلقى فضيلة قاضي العدوة السلوية العلامة الجهبذ الشريف سيدي محمد بن ادريس العلوي من وزارة العدلية الاسلامية الاوامر المخزنية بتقليد الشريف الكتاني المذكور خطة العدالة وتنصيبه في سماط عدول محكمته فاصدع فضيلة القاضي الذي يرجع له كامل الفضل في هذا التعيين بتبليغ الامر المولوي الى الفقيه مولاي الطيب الكتاني الذي تلقى هذا الالتفات الملكي والعناية السلطانية بغاية الحمد والثناء وخرج من حضرة القاضي متشكرا من جميله وعطفه وحسن رعايته نحوه

فنهنيء بدورنا جناب الفقيه مولاي الطيب الكتاني بالخطة الشريفة التي اتته حبوا وهو لها جدير ونرجو له توفيقا وتسديدا

حول عيد العرش

احاطت «السعادة» وما تزال تحيط قراءها علما بالحفلات الشيقة والمهرجانات العظيمة التي اقيمت يوم عيد العرش المجيد وفي مقدمتها الحفلة السلطانية الفخمة التي اقامها جلالة مولانا الملك المنصور بالله بقصره العامر بالدار البيضاء وكتب عنها بتفصيل جناب مراسلنا البيضاوي المفضال وكان حاضرا فيها الهياة المخزنية باجمعها ورجال السلطة بالبيضاء واعيانها وكثير من الوجهاء والعدول ومن بين الجميع فضيلة قاضي الدار البيضاء العلامة الاصولي النوازلي السيد الحاج محمد الهاشمي ابن خضراء الذي كان جالسا مع الهياة الوزارية واغفلنا عن ذكره مع زمرة من حضر في تلكم الحفلة الملكية فلتمس من فضيلته كامل المعذرة

برامج ليالي رمضان بالراديو

الخميس 18 رمضان – محطة الرباط – قصائد ومواويل ومقطعات

الجمعة 19 رمضان – قاعة فاس – ميزان البطايحي من نوبة غريبة الحسين وما يتبع ذلك من انشاد وتغطية

السبت 20 رمضان – محطة الرباط – ميزان قائم ونصف من نوبة الاصبهان وما يتبع ذلك من تقسيم وانشاد

مقتضبات

الجديدة – عثر على جثمان اهلي بطريق ازمور مضرج في الدم وذلك ان كاميونا داسه فسحقه رحمه الله

اسفي – انهد حيط على جماعة من الاهالي فمات واحد وجرح ثلاثة

مراكش – تمت مباراة تربية الماشية هنا باقامة مادبة فاخرة برياسة حاكم الناحية ووزعت باثرها الجوائز على مستحقيها

افاقيات

الدار البيضاء 29 نونبر – لمراسلنا

الجنرال نوجيس يحل بالعاصمة التجارية – وصل بالامس الى العاصمة التجارية سعادة مقيم فرنسا العام بالمغرب الجنرال نوجيس مصحوبا بالمسيو سيمونو كاهية رئيس مكتب الصحافة بالديوان المدني وم هوتان رئيس القلم الخاص وم اوليفي ماران فاستقبله عدد وافر من الشخصيات البارزة في ضمنهم ممثلو رجال الثورة وذلك في دار فرنسا وعشيته زار سعادته المستشفى الاهلي تحت اشراف النطاسي الماهر الدكتور كو مدير مصلحة الصحة العامة والطبيب الخبير الدكتور فريد يرك طبيب الناحية وكان بمعيته م ارتليب رئيس الناحية وم كورتان رئيس اشغال البلدية وم كرو متعهد المجلس البلدي بالنيابة عن م سيكر خليفة رئيس المجلس البلدي المتغيب بالديار الفرنسية. وقد ابدى سعادته عناية فائقة اثناء تجواله في المستشفى الاسلامي والاسرائلي واعجب بالاسعافات التي يتلقاها المرضى من لدن اطباء ومعينين كرسوا حياتهم على تخفيف ويلات البشرية ومما يجب ملاحظته ان المستشفى المتحدث عنه يكاد لما طرا عليه من الاصلاحات المادية العديدة التي ادخلت عليه يعد مستشفى ثاني فقد وسعت فناءه وزيد في قاعة المرضى ذات نوافد فسيحة تطل على حديقة دائمة الخضرة والتي تجعل هذه المصحة العامة اشبه بمنتزه منه الى المستشفى علاوة على البيوتات العديدة التي تسع اكثر من مائة وسبعين سريرا للمرضى. اما القسم المعد لعمليات الجراحة فقد جهز باحدث الات التشريح وبنى على احدث طراز. وبعد زيارته للمستشفى وشكر متعهديه على ما يبذلونه من مجهودات لموءساة ذوي العاهات على اختلاف انواعهم ذهب سعادته ليشرف شخصيا على توزيع المعاش اليومي للعاطلين. فلاحظ المجهودات الحميدة التي تبذلها الجمعيات الخيرية العديدة والبلدية لاسعاف اولئك العاطلين المنكوبين وشكر القائمين بامر هذا العمل الانساني المفيد ثم توجه مجادته الى المدينة الجديدة حيث قام بجولة استطلاعية في الاراضي الفسيحة التي تنوي الحكومة انشاء مدرستين ومستشفى اهلي وموءسسة خيرية فيها

هذا ويكفينا من اعتناء مجادته بمثل هذه الموءسسات العميمة الفائدة لنتخذ ذلك مقياسا على حسن اعتناءه بمصالح البلاد الذي يظهر جليا في كل عمل اتاه حتى الان. وعلى الساعة الرابعة وعشرين دقيقة استقل القطار موليا وجهه نحو مدينة فاس.

مادبتان تقامان تشريفا للاستاذ المحامي الكبير م. طوريس

حادثة هجوم اللصوص المسلحين على مستخدمي البنك الانجليزي هي اول حادثة من نوعها تقع بالمغرب. والتي نرجو ان تكون هي الاخيرة. وقد استطاع رجال الامن العام ان يلقوا القبض بعد بضعة ايام على افراد تلك العصابة الخطيرة التي كانت تنوي ان تجعل من المغرب كذلك مسرحا لافعالها الجهنمية. وكان موعد الاقتصاص من تلك الفئة المخلة بالنظام يوم الاثنين الفارط وقد اختار المتهمون للدفاع عنهم الاستاذ المحامي م طوريس الذي قدم يوم المحاكمة على متن الجو من فرنسا حقا ان من البيان لسحرا. فلقد ادهشتنا ذلاقة لسان الاستاذ اثناء مرافعاته ودفاعه عن المتهمين حتى كان يخيل الينا ان المتهمين بالرغم عن عظم جرمهم في الواقع بريئون كل البراءة بل كل جلسة كانت تنتهي ليزداد اعتقاد الجمهور رسوخا بان المحكمة ستقضي لا محالة ببراءتهم اجمعين. ولا غرو بالاستاذ طوريس اشهر من ان يعرف. واكبر دليل على تفوقه في المرافعات اختيار المتهمين له. لان احدا سواه ما كان يستطيع ان يخفف عنهم الحكم القاسي الذين كانوا لاريب حاصدينه. ولذا اقام له المحاربون القدماء، ان لا ننس ان الاستاذ من المحاربين القدماء، المبرزين، مادبة فاخرة تشريفا له اثير فيها اعذب وافجع ذكريات ايام الخنادق الرهيبة وقال عنها الاستاذ انه سيحتفظ بذكراها الى الابد. كما اقام له ايضا طلبة الحقوق مادبة بافخم مقهى بالمدينة لا تختلف من مظاهر الحبور والسرور به عن تلك التي اقامها له زملاءوه المحاربون فنهنى بدورنا الاستاذ م طوريس الذي نرجو له مقاما محمودا بين اظهرنا

الهاشمي

***

سلا 25 نونبر – لمراسلنا

في سلك حاملي الوسام العلوي المنيف – علمنا بمزيد الابتهاج والحبور والانشراح ان صاحب الجلالة والمهابة والشوكة والعظمة مولانا الملك ادام الله فخره ونصره بمناسبة الحفلة الكبرى التي اقامها بقصره الفخيم العامر بالدار البيضاء يوم عيد جلوسه على عرش اسلافه المقدسين قد انعم على افراد من اعيان العائلة الملوكية الشريفة وعدد من الشخصيات البارزة من رجال المخزن الشريف واعيان الموظفين المحترمين بالوسام العلوي الرفيع المقام. ومن جملة الذين نالوا هذا التشريف واحرزوا على التفات مولانا السلطان المعظم اصحاب المعالي والفضيلة والسعادة العلامة المشارك النحرير رئيس المحكمة العليا بشريف الاعتاب سيدي الحاج محمد العربي الناصري والعلامة النوازلي المطلع قاضي هذه المدينة ونواحيها سيدي محمد بن ادريس العلوي وشاعر المغرب المطبوع الفقيه الاديب الشهير الكاتب بالوزارة العدلية الاسلامية السيد الحاج عبدالله القباج فانعم على الاول بالوسام من الدرجة الثانية «كراند اوفيسيى» والثاني من الدرجة الثالثة «كمندور» والثالث من الدرجة الرابعة «اوفيسيى» ولا شك ان هذه الحظوة العالية التي نالوها بهذا الانعام المنيف هي اعتبار عظيم وتقدير جليل من لدن صاحب الجلالة والصولجان ايده الله وقد صادف ذلك محله لانهم كلهم قضوا سنين طويلة في خدمة المخزن الشريف وابداء كل مجهوداتهم القيمة الفعالة في المصالح المخزنية والمثابرة على العمل باخلاص ولقد تلقى اعيان المدينة وسراتها هذا النبا بالانعام على المذكورين بهذه الاوسمة الفاخرة بسرور عظيم زائد لما لهم من المكانة العالية لدى الجميع وعند ما رجعوا الى هذه المدينة من الدار البيضاء توافد الناس عليهم لمنازلهم افواجا لتقديم مراسيم التهنئة والتبريك بهذا الانعام الشريف ونحن نشاطر المنعم عليهم بهذه الاوسمة الشريفة التي نالوها عن استحقاق وكفاءة في افراحهم وسرورهم الزائد ونقدم لهم على صفحات جريدتنا السعادة الغراء عرائس التهاني القلبية ونتمنى لهم كل ترق وسمو في مضمار الشفوف والاعتبار التام

في سلك العائلات – في الاسبوع الفارط ازداد لدى جناب الشريف الاصيل سيدي بنصر نجل الشريف الوجيه سيدي عبد الكامل العلوي مولود سعيد ابتهج لازدياده غاية الابتهاج. فنقدم خالص التهاني لكل من مولاي بنصر وحضرة والده مولاي عبد الكامل بهذا المولود السعيد راجين لهما دوام السرور وللمولود مستقبلا زاهرا وعيشا رغيدا وفي الاسبوع نفسه ازداد لدى جناب الفاضل الابر السيد محمد بن عبد اللطيف بن دحمان احد تجار القيسارية مولود سعيد فكان لازدياده رنة فرح وانشراح واحتفل يوم عقيقته احتفالا لطيفا حضره عدد من الاعيان والتجار فنهني المذكور بما زيد عنده راجين له دوام الابتهاج وللمولود حياة طيبة

ضيفان عزيزان – حل بطرفنا من العاصمة العلمية (فاس) كل من الشريف الجليل البركة النقيه سيدي محمد بن صالح القادري وفضيلة الفقيه العلامة احد مدرسي كلية القرويين السيد العباس بناني بقصد قضاء اغراض خصوصية واحياء روابط الصداقة مع احبائهما الكثيرين ونزلا لدى فضيلة العلامة المحدث خليفة رئيس مجلس الاستئناف الشرعي الاعلى السيد الحاج احمد عواد فنرحب ترحيبا جما بهذين الضيفين الكريمين راجين لهما دوام السلامة والعافية

الى دار الكرامة – في هذين اليومين لفظت النفس الاخير زوجة الفاضل المرحوم السيد الهاشمي عواد وشقيقة الوجيه المحترم الامين بمرسى الجديدة سيدي محمد حجي ولقد وقع الاحتفال بماتمها وشيعت جنازتها وسط محفل رهيب الى المسجد الاعظم وبعد الصلاة عليها به اثر فريضة الظهر شيعت الى مرقدها الاخير خارج باب الرحمة فنقدم تعزيتنا الحارة لسائر اقاربها وخصوصا صنوها الامين المذكور وحضرة الفقيه الاجل السيد الحاج محمد بن المرحوم السيد عمر بن سعيد راجين لهم الصبر الجميل وللفقيدة المغفرة والرضوان

م. غ

***

وجدة 20 نونبر – لمراسلنا

الاحتفال بعيد العرش – يوم الاربعاء المتصل 18 نونبر كان يوما مشهودا بمدينتنا عمت فيه الافراح والمسرات جميع الطبقات وتجلت فيه عواطف الشعب واظهر محبته وولاءه نحو جلالة ملكنا المحبوب المنصور بالله

نعم اهتزت مدينتنا طربا وانسا في هذا اليوم السعيد وشاركت الطبيعة السكان في تسليهم فاشرقت عروسة اليوم فارسلت اشعتها الذهبية الوهاجة على المعمور فضحك العالم المغربي واستبشر وتهللت الوجوه لطالع سعد هذا العيد المجيد عيد ذكرى جلوس صاحب الجلالة المعظم على عرش اسلافه الكرام

فبمناسبة هذا العيد اصبحت مدينتنا رافلة في حلل الاعياد والعلم المغربي يرفرف بازاء اخيه الفرنسي فوق الصروح والادارات العمومية والبناءات العالية والدور والحوانيت والاسواق واقامت كل حرفة من اكبر تاجر الى اصغر عامل حفلات شائقة اذ فرشت جميع الاسواق والشوارع بالزرابي المبثوثة والحبطات الرفيعة وزينت بالرايات والاعلام وتخللتها الاضواء الكهربائية اللامعة بجميع الاشكال والالوان كما انيرت المساجد وصوامعها بكثرة النور الكهربائي ايضا

وفي هذا اليوم السعيد اقتبل خليفة الباشا الفقيه الشريف سيدي محمد السرغيني بدار المخزن الشريف الولاة المحليين وموظفي المخزن الشريف والشرفاء والعلماء والاعيان وكان في طليعتهم المحترم المعظم خليفة رئيس الناحية المراقب المسيو لماي وجناب الكمندان رئيس القسم العسكري ورئيس المراقبة المدنية المسيو بدير وخليفته المسيو مامينار وجناب المندوب المخزني المسيو انطونا وخليفة رئيس الادارة البلدية المسيو افيالات ورئيس ادارة الامن المسيو فيديسلي وارباب الصحافة وفضيلة الفقيه العلامة القاضي الشريف مولاي عبد الرحمان الشفشاوني وناظر الاحباس الفقيه سيدي الطيب بن العباس الفاسي ومحتسب المدينة الفقيه السيد الحاج الطيب بن الحسين وامين المستفاد الفاضل السيد ادريس اجغالف ورئيس الغرفة التجارية التاجر الاديب سيدي محمد بن عبد الغني الزيزي ووكيل الغياب الفقيه العدل مولاي مصطفى بلعباس والفقيه العدل السيد ابن يونس بروكش والتاجر المكرم سيدي محمد بن الفقيه برادة والتاجر المكرم الفقيه سيدي مولاي عبدالله الخلوفي والشريف مولاي احمد مسوالي والتاجر السيد الحاج مصطفى بشقيق والتاجر الاديب سيدي محمد بن العربي وغيرهم فكانت دار المخزن مزينة بانواع الزينة ومفروشة بافخر الفرش وفرقة من العساكر مصطفة هناك تترنم بموسيقاها وجمعية الموسيقى الاهلية وارباب الطبول والمزامير وابواق العبيد وغير ذلك فكانت الالعاب تتبادل والناس في غاية الانشراح وبعد ما استقر الجمع بقاعة الاستقبال قدمت كئوس الاتاي والحلويات لولاتنا المحليين وفي اثناء ذلك قام

خليفة رئيس الناحية المذكور والقى خطابا بليغا انشرحت لسماعه القلوب بنشره في اخر هاته المقالة فترجمه الى اللغة العربية الترجمان الممتاز الفقيه سيدي علي بن رحال فاجابه خليفة الباشا المذكور بخطاب شفاهي رحب فيه بالولاة المحليين وشكرهم على مشاركتهم في هذا العيد المبارك وهو عيد تتويج جلالة سلطاننا المحبوب ودعى في اخره لجلالة اميرنا المعظم بدوام العز وطول العمر ثم وقع الاتفاق بان الملاقة تكون على الساعة السادسة ونصف عشية وانفض الجمع بسلام وفي عشية اليوم المذكور اقام جناب الفقيه القاضي المذكور مادبة فاخرة بداره العامرة فرحا وسرورا بهذا العيد السعيد دعى اليها الموظفين والاعيان ولم يقصر جنابه في اكرامهم ثم انعقد موكب الاهالي ومشى في هيبة ووقار الى باب سيدي عبد الوهاب حيث كان هناك مهرجان عظيم من جميع انواع الموسيقى والمزامير وابواق العبيد وغيره وبعد بضعة دقائق اقبل موكب خليفة رئيس الناحية مصحوبا بالولاة المحليين مدنيين وعسكريين فحيتهم العساكر بموسيقاها ثم تبودلت عبارات التهاني والتحيات ما بين الجانبين وانعقد الموكب ومشى ما بين صنوف العساكر وحراس ادارة الشرطة وادارة الامن ومخازنية الباشا ليطوف على الاسواق لمشاهدة الاحتفالات الرائقة فكان الموكب يمر بين نغمات الموسيقى والمزامير ولا تسمع من الاهالي الا هذا القول فلتحيا دولة فرنسا الفخيمة وليحيا سلطاننا المحبوب فزار الموكب اولا سوق سيدي عبد الوهاب ثم سوق العطارين وهناك قام التاجر السيد عبدالله بن عمار واستدعى الولاة المحليين والاهالي لتناول كئوس الاتاي وانواع الحلويات الى محله فدخل الجميع الى المحل المعد لهم ففرقت على الجميع كئوس الشاي والحلويات وكان الطرب الاندلسي يشنف الاسماع

ثم قصد الموكب القيسارية القديمة المعدة لبيع السلع الرفيعة والحراير الثمينة فكانت تلك القيسارية اية في الزينة والفخار من كثرة الضوء الكهربائي الملون والحيطيات الرفيعة والزرابي الثمينة فصدحت الموسيقى وقابل تجار القيسارية ولاتنا المحليين مقابلة جميلة حبية وبعد ما اخذ كل مقعده دارت على الجميع كئوس الاتاي والحلويات فسر بذلك المنظر الجميل ولاتنا وقدموا مراسم التهاني والتبريك للتجار بهذا العيد المبارك ثم مشى الموكب في طريقه مارا على رحبة الزرع القديمة فزار محل الجالية الاسرائيلية الذي كان في غاية ما يكون من الزينة فتناول الجمع هناك كئوس الشاي والحلويات ايضا ثم انفض الجمع بسلام . فبلسان اهالينا نقدم تشكراتنا القلبية لولاتنا المحليين لمشاركتهم في هذا العيد السعيد مشاركة قلبية جزاهم الله خيرا

وفي الختام نقدم على صفحات «السعادة» الغراء مراسيم الطاعة والولاء والتبريك والتهنئة بهذا العيد المجيد للحضرة العالية الكريمة راجين من المولى تعلى ان يعيده على الجلالة الشريفة المحمدية والامة المغربية الكريمة في سعادة وهناء ورفعة وازدهار ويحفظ لصاحب التاج والعرش سمو ولي العهد المحبوب سيدنا ومولانا الحسن ويحييه حياة الظفر والنصر ويبقي عصره غرة في جبين الليالي والايام

وفي هذا اليوم فرقت الجمعية الخيرية كمية وافرة من الكساوي على الفقراء والمساكين واطعمت عددا كبيرا لا يستهان به جزى الله اهل الخير خيرا والسلام

وها نص خطاب خليفة رئيس الناحية

سيادة خليفة الباشا

ان اليوم في سائر مدن الايالة الشريفة تقام احتفالات شائقة تذكارا لجلوس جلالة السلطان سيدي محمد على عرش اسلافه فيسرني ان ازوركم مع من رافقني من الحكام المدنيين والعسكريين لنوجه الى جلالة السلطان تهانينا القلبية امده الله بالعمر المديد والخير المزيد وانعم على اهالي ناحيتنا بحياة طيبة وبصابة وافرة لفلاحيها وارباحا معتدلة لتجارها . فجميع السكان اجتهدوا غاية الاجتهاد لاعطاء هذا العيد رونقا خصوصيا اجلالا وتعظيما للملك المحبوب . فمدينة وجدة تزينت بحياطي مزركشة وحرائر ناصحة واكتسبت بها منظرا يسر الناظرين فتزيين الاسواق واضاءة المساجد بها زاد هذا العيد رونقا وحسنا

فخلافا لما كنا نخافه ان رمضان لم يوءثر في نجاح هذا العيد بل زاده هذه السنة صبغة عجيبة

وانا لنشارككم بكل فرح في هذه المظاهرات والافراح القومية سيما وان هذا العيد فريد نوعه في الشمال الافريقي وانه ازداد في عدد الاعياد الاسلامية والفرنسوية وصار تاريخا جديدا ويكون في المستقبل مع طول المدة واشهاره سببا لنمو عدد السياح الواردين على سائر مدن الايالة السعيدة ونشاطا لسكان المغرب القديم

فلا شك ان مدينة وجدة لا تزعم ان تزاحم اخواتها مكناس والرباط ومراكش في الجري وراء السياح الا انه يمكنكم ان تشاهدوا الفرق البين بين ظهور الاحتفالات الرسمية هذه عشر سنين واليوم فشتان ما بينهما فمحل الاقتبالات اكتسب حلة جديدة لا في خارج هذه القاعة ولا داخلها فيه دليل على خير الجميع ما يمكن للمغرب الشرقي ان يدركه بفضل اندراج حسن ارادة السكان واعانة المخزن وبفضل الولاة المحليين النائبين عن الحكومة الفرنسوية الحامية وارشاداتهم ونصائحهم فانهي خطابي على هذه الكلمات كلمات الامل في رفاهية المغرب الشرقي رفاهية بطيئة لاكن متزايدا بكيفية محققة فنطلب الله تعلى ان يبارك في عمر جلالة السلطان سيدي محمد وان يعقب علينا سنين المسغبة التي مضت وصارمناها المقاومة الصارمة باعانة المساكين والبوءساء بسنين مقرونة بالامن والخصب .

محمد بن ادريس العزاوي

***

تيزنيت 22 نونبر ـ لمراسلنا

عيد العرش ـ جرت حفلة عيد العرش المجيد نهار 18 الجاري في ابهى الحلل واكملها كانت الاعلام المحمية والحامية ترفرف فوق العمارات الادارية والابنية الرسمية والدور التجارية التي عطلت عملها سحابة ذلك اليوم احتفاء بطلعته البهية واجلالا لليوم الذي تربع فيه ملكنا المحبوب مولانا محمد على دست امارة مملكة اسلافه المقدسين العظام

كانت الحفلة النهارية مقتصرة على تزيين الدكاكين والاسواق والتهليل والتكبير واما الليلية فعلاوة على ما ذكر مدت فيها موائد الاطعمة الفاخرة وفاضت فيها انهر الشاي المعنبر بين نغمات الطرب الاندلسي والشلحاوي وعزف المزامير في جو الاخلاص والطاعة والخضوع لصاحب الجلالة والصولجان امير المومنين مولانا محمد ابد الله ملكه واجرى في بحار السعادة فلكه

وفي الساعة السابعة مساء يمم وفود المهنئين دار المخزن العامرة عرفنا منهم سعادة حاكم الدائرة بالنيابة ورئيس المكتب واعوانه ومن الاهالي سعادة باشا المدينة الفقيه الحلاحل سيدي الفاطمي بن احمد الرحماني وسماحة القاضي العلامة سيدي محمد ابن احمد اعم وسعادة قائد اولاد جرار الاحوذي السيد عياد ابن محمد وقائد اكلو الفاضل السيد قدور الكريمي وقائد ماسة المحترم السيد محمد بن عبدالله وحضرة كاهية ناظر الاحباس الفقيه السيد حسون ابن الفقيه وجناب المحتسب الشريف الوديع سيدي محمد بن عبد الرحمان الجلوي وجناب امين المواريث الفقيه الاديب السيد الاحسن الاخصاصي وجناب عامل اداوباعقيل الشيخ ابراهيم ابلاع وكاتب هذه الاسطر وزملائه

فاستقبلهم صاحب السمو والرفعة الخليفة السلطاني الشريف الهمام مولاي الحسن صنو سيدنا اعزه الله فكان حفظه الله محفوفا بمعالي وزيره العصامي العلامة سيدي محمد الجبابدي وكتابه

وبعد تقديم التحية اللائقة بالمقام العالي بالله فاه سيادة القبطان ساموبل بخطاب عربه سيادة الضابط المترجم القائمقام مارتان بول للحاضرين فاجابه سمو الخليفة بخطاب ترجمه للغة المعارف الضابط المذكور وها نصه .

سعادة القبطان المحترم

اني مسرور جدا ومتاثر للغاية من اجل مشاركتكم لنا في الاحتفال بهذا اليوم المبارك الذي جلس في مثله جلالة مولانا السلطان المحبوب المعظم سيدي محمد اعزه الله على عرش مملكة اسلافه الملوك العظام

واقدم لجنابكم ولسائر الضباط الفرنسويين هنا وافر التشكرات بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جلالة سيدنا ومولانا السلطان المعظم

كما اشكر هوءلاء العمال المخلصين والاعيان الحاضرين معنا متمنيا للجميع حياة طيبه لاستقبال امثال هذا اليوم العظيم المقدار

واني سارفع لجلالة سيدنا ايده الله تهنئتكم ومشاركتكم لنا في هذا الاحتفال الشريف

واني متاسف غاية الاسف من اجل عدم حضور سعادة الكمندان فدايى معنا في هذا الجمع السعيد عجل شفاءه وموءمل من جنابكم ان تبلغوه تحياتنا الودادية وتاسفنا المذكور والسلام

واثره تناول الجميع كئوس الشاي وانواع الحلويات وانفض الجمع وسمو الخليفة يشكر واحدا واحدا ويودع الكل بابتسامته العذبة

فارفع على كاهل المبرة والاحترام لصاحب العظمة والتاج السلطان سيدي محمد ارقى عبارات التهنئة والتبريك بهذا اليوم الطالع الميمون راجيا للشعب المغربي النبيل استقبال امثال امثال هذا العيد تحت ظل جلالة المنصور بالله ورافلا في بحبوحة الرغد

افندي

***

اسفي 23 نونبر ـ لمراسلنا

عيد العرش ـ ابتهجت مدينتنا كغيرها من مدن الايالة الشريفة واصبحت تتيه في حلة البهاء والرونق وعلى الساعة الواحدة بعد الزوال كانت السيارات تاتي بوفود المهنئين على اختلاف العناصر لروض سيادة باشانا المحبوب الاجل سليل الفخر السيد الحاج الطاهر المقري وكانت الهيئة المخزنية واقفة يمينا وشمالا بباب الروض المذكور وكان سيادته واقفا بالباب وبجانبه خليفتاه الاجل الافضل سيدي محمد بن احمد كراوة والاديب النشيط سيدي محمد فتحا بن احمد يتبادل التحيات مع كل وافد وبعد هنيهة اتى صاحب السعادة الاداري الكبير رئيس المقاطعة م. بيسون وبرفقته اصحاب السعادة المراقبون التابعون للمقاطعة وروءساء الشركات وذوو الحل والعقد من السادات الافرنسيين ووكلاء واعيان الثغر من الاهالي وغيرهم من وكلاء الدول وجماعة الاسر ائيليين وبعد المصافحة مع الجميع القى جناب الرئيس خطبة لطيفة مضمنها تقديم مراسيم التهاني بعيد التاج الملوكي ترجمها المترجم الفقيه الاجل السيد رحال فاجاب فورا سيادة الباشا بخطبة جميلة وانفض المجلس

وعلى الساعة الثالثة ادارية بعد الزوال كان موعد الحفلة الكبرى ببطحاء باب المرسى حضرها عدد عظيم من الخلق وفي مقدمتهم فضيلة العلامة قاضي اسفي وعبدة سيدي محمد بن قدور العبادي ونائبة فضيلة العلامة سيدي عبد السلام الوزاني وخلفاء الباشا وسيادة الفقيه المحتسب سيدي عبدالله بنهيمة وامناء الديوانة وناظر الاحباس وعدلا النظارة وعدول القاضي بتمامهم وابوالمواريث ورئيس الجمعية الخيرية ورئيس الغرفة التجارية واعضاء المجلس البلدي واعضاء الجمعية الخيرية وغيرهم وحضر في الحفلة كذلك سيادة المراقب المدني رئيس المقاطعة وبرفقته خليفتاه وبعض حاشيته وقد قصفت المدافع احد وعشرين طلقة كما صدحت الموسيقى المخزنية واصحاب الطبول والمزامر وغيرهم وباثر ذلك انتشر الجميع الى الليل فكانت الاسواق عامرة بالمحتفلين وكل حرفة بسوقها الى الهزيع الاخر من الليل وعلى الساعة التاسعة ليلا طاف سيادة الباشا وبرفقته رئيس البلدية وخليفتاه ومقدمو الحارات والمخازنية

فنرفع لمولانا وولي نعمتنا مراسيم التهاني بهذا العيد السعيد ونسال الله ان يعيده عليه وعلى رعيته بكل خير وهناء ويديم حياة مولانا ويحفظنا في نجليه بما حفظ به الذكر الحكيم

احمد بن الحاج محمد سطاش

ميناء ليوطي 21 نونبر ـ لمراسلنا

نظام بيع القمح بالمدينة ـ ان نظام بيع القمح الموضوع بالمدينة نظام غير موافق لمصلحة السكان حيث لا يرخص في بيعه بالسوق العمومي الا لافراد يعدون على الاصابع بعد ما يحصلون على رخصة بلدية وساعة البيع المصرح بها من جناب المحتسب هي العاشرة صباحا والواقع انه لا يشرع في البيع الا بعد الواحدة

ولا يسمح في الشروع في البيع الا اذا حضر بالسوق كل البائعين وعند ما يكتمل جمعهم يذهبون الى مكتب الفقيه المحتسب يستاذنونه في البيع فياذن جنابه المكلف من قبله بفتح الحانوت التي بها القمح والتي مفتاحها عنده ويدفع لكل بائع او تاجر عددا من الخيش اكثره ثلاثة خناشي وهذا المكلف يكون واقفا كحارس يمنع من الشروع في البيع الا اذا حاز كامل التجار عندها ياذن في البيع في وقت واحد وعندها يكون المشتري طال عليه الوقوف والانتظار وهناك يقع من الازدحام والقيل والقال ما كان في الاستطاعة اجتنابه باطلاق حرية البيع من الصباح

وعنـد انتهاء وقت البيع يجب على التاجر البائع ان يرجع للمكلف المذكور ما يكون فضل من البيع حيث يمنع منه ويدخل للحانوت المذكورة ويقفلها هذا المكلف ويرجع مفاتيحها لجناب المحتسب حتى ياتي التاجر البائع من الغد وفيه يستانف العمل بكل ما ذكر

والحالة ان القمح الموضوع هنا موجود منه العدد الكافي للتموين وفي جميع المدن يباع بحرية تامة للبائعين من تجار الحبوب وبحرية كاملة للمشتري من المستهلكين

رجاء ـ واخيرا نرجو من جناب الفقيه المحتسب ان يبحث في نظام بيع القمح الموضوع في باقي مدن المغرب ويقتدي به حتى يحصل المستهلك على كفاية عائلته وحتى يحصل العامل الضعيف على شراء خبزه في الوقت الذي يمكن له فيه الشراء والطحن والعجن والطبخ وحتى لا يتعب في تحصيل القيمة ثم في كيفية دفعها للتحصيل على خبز يومه وربما كان هذا عاملا او مستخدما اضاع وقته في انتظار الشراء فيكون بسببه اضاع عمله او خدمته واصبح عاطلا بسبب انتظاره شراء القمح

محمد فنيش

***

تادلة 19 نونبر ـ لمراسلنا

ذكرى عيد العرش ـ ما كادت ان تغرب شمس يوم الثلاثاء الذي هو ليلة يوم ثامن عشر نونبر حتى اخذت المراقبة المحلية في تعليق الرايات الوطنية والافرنسية على الجدران والمكاتب الحكومية والمحاكم المخزنية والاماكن المهمة واعلمت التجار المسلمين والاسرائيليين بتزيين دكاكينهم ودورهم التجارية بمعالم الزينة فاخذوا في نشر الزرابي المبثوثة والمنسوجات الحريرية كما امرت المراقبة في زيادة الضوء في الشوارع والمساجد وانارة الماذنة بالكهرباء الملونة وفي غد العيد عند الساعة التاسعة صباحا اجتمع اعيان المدينة وقصدوا منزل خليفة الباشا السيد ميمون وقدموا له فروض التهنئة بعيد سيدنا حيث التحق بهم هناك سعادة المراقب المدني المجامل المسيو بونوم فبعد ان سلموا عليه رفع لهم عبارات التهنئة ثم ذهب الجميع في صحبته فطافوا وسط المدينة على الافراح والاحتفالات المقامة هنا وهناك تحت سباطات من التحف والطرف وصدى الموسيقى الاندلسية والمصرية يتردد منبعثا من اختلاف المنتديات المحتفلة وكانت كتيبة من فرسان قبائل الناحية تلعب بطلقات البارود ولقد سر سعادة المراقب والخليفة ومن معهما من الاعيان سرورا كبيرا واعجبوا بذلك غاية واثنوا على جميع السكان

حفلات تجار زقاق المراقبة المدنية ـ الفت هياة تجار الزقاق المذكورة لجنة موءلفة من الشريف الفقيه الاديب مولاي ادريس الوزاني والتاجر الطالب السيد احمد الماضي والتاجر السيد فرجي بن بوجمعة لتنظيم حفلاتهم الزاهية فجلبوا جميع انواع الزينة الفاخرة ومما ساعد تجار هذا الزقاق على بديع صنعهم وتنسيق افراحهم كون موقعه المركزي بجوار المراقبة المدنية ووفرة طوله وسعة عرضه فقضت الناس النهار ما بين تسلية وافراح وبعد المغرب استدعى تجار الزقاق اعيان المدينة وقدمت لهم موائد الاطعمة اللذيذة وانواع الحلويات الاهلية الشهية والشاي الرفيع على نغمات الطرب والفرجة على اللعب الاهلي

هذا ولا نغفل صنيع المراقبة المحلية على اعمالها الخيرية التي قامت بها نحو الضعفاء والمساكين والمحتاجين فارادت ان تشركهم مع اخوانهم المثريين في الفرح وتدخل عليهم السرور حتى ياخذوا حظهم في عيد العرش الزاهي الزاهر فقد جادت عليهم بيسير من النقود لسد حاجياتهم فجرى الله المراقبة خيرا عن فعلها الخيري وشكرا لها ثم شكرا

وفي مثل هذه المناسبة نرفع على كاهل المبرة والاجلال والمهابة والاعظام لجلالة مولانا السلطان مراسم التهاني الخالصة القلبية بهذا العيد الملوكي الشريف راجين من المولى سبحانه ان يديم جلالته ورعيته في السعادة والهناء ويديم حياته لادراك امثال امثال هذا العيد ويحرس سمو ولي عهده الامير مولاي الحسن بحفظه بجاه جده خير الانام

محمد الشرقاوي

***

شراكة 22 نونبر ـ لمراسلنا

عيد العرش بمركز القرية ـ كان هذا اليوم في مركز القرية من الشفوف والتبختر والاعتبار عظيما وتجلى ذلك بالخصوص في الاحتفال الشائق الذي قام به حليف المجد قائد شراكة الهمام السيد علال بن احمد الصوفي لقد بذل هذا الرجل الجهد الجهيد في احياء الاحتفال على شكل بديع لم يتقدم له مثيل ارضاء للمقام العالي بالله ففي يوم الاربعاء 3 رمضان المعظم عند الزوال اقبلت وفود الناس من كل حدب وصوب ما بين راكب وماش على اختلاف الحيثيات والطوائف وما بلغت الساعة الثانية حتى غصت رحاب الدار بالخلائق المحتشدة بالخيل والمشاة وقصدت الفرسان محطة الالعاب ونصبت القبب وامتطت جيادها وشرعت في الالعاب والناس يموج بعضهم في بعض بما خامر الافئدة ولدى غروب الشمس اقبل رئيس المراقبة في موكبه الفخيم يتقدم الكل الرئيس وفي صحبته الترجمان المقتدر الفقيه السيد عبد القادر اغنيم والكاتب الفقيه السيد احمد البيضاوي وباقي المستخدمين بالمكتب ثم قاضي المحكمة الشرعية الفقيه العلامة السيد محمد بن الطيب الحلو وبعض عدول المحكمة الشرعية الفقيه الموثق السيد بوشعيب الازموري والعدل السيد الحاج محمد الزرقاني السائح والعدل السيد الطيب بخده السنوسي وعامل اولاد عيسى شيبة الحمد السيد الحاج محمد العبدي وصنوه السيد الجلاني وخليفته السيد بوشتى وخليفة بني سنوس السيد عبدالله ابن يوسف وافذاذ من الفرنسيين وغيرهم ولما التأم المجلس اديت فريضة المغرب ثم قام القائد الهمام يقابل ضيوفه بطلاقة محياه وقدم لهم موائد الاطعمة الفاخرة والناس في غاية السكينة والوقار وبعد الفراغ رفعت اكف الضراعة والابتهال بصالح الدعوات للجلالة الشريفة ولرجال الدولة الحامية وللمقيم العام ولرئيس المراقبة الذي كان يتطلع هذا اليوم تطلع العاشق لمعشوقه ويحض ايالته على القيام بهذا الواجب احسن قيام

نور الدين القادري

تحديد ثلاثة عقارات

مطلب في تحديد ثلاثة عقارات مشتركة بين جماعات القبائل كائنة بتراب قبيلة احمر زرات (الشماعية)

ليكن في علم من يهمهم الامر ان صاحب الدولة الصدر الاعظم اصدر قرارا وزيريا موءرخا في 12 جمادي الاولى عام 1355 موافق مهل غشت سنة 1936 بشان تحديد عقارات مشتركة بين جماعات القبائل تسمى «نواصر الكيف ـ اهل سوس احمر ـ غياهنة يغود» كائنة بقبيلة احمر زرات الشماعية تشتمل هذه الاراضي على مساحات صالحة للحرث ومساحات صالحة للمرعى وتبلغ مساحتها على وجه التقريب 15000 اكتار

وقد كانت نشرت الجريدة الرسمية في عددها 1244 الموءرخ في 28 غشت سنة 1936 جميع الحدود زد على ذلك فهي المعلم عليها بخط وردي اللون في الرسم الملحق بهذا المطلب

ولا علم لمدير ادارة الشئون الاهلية بان لاحد قطعة ارض داخلة في الاراضي المذكورة او حق التصرف فيها او غير ذلك من الحقوق الثابتة شرعا

يشرع في اعمال التحديد يوم 5 يناير سنة 1937 عند الساعة 9 صباحا بالجهة الشمالية الشرقية للقطعة الاولى من عقار «اهل سوس احمر» بالنصب رقم 213 من مجموعة «سماحات» (عدد المطلب 201) وتتابع الاعمال في الايام التالية ان اقتضى الحال ذلك

اذيع بالرباط في مهل شتنبر عام 1936

مدير ادارة الشئون السياسية ـ بينازي